

الدُّرُر البَهِيَّة فِي مَعَانِي الطَّحاوِيَّة | [2] | لِفَضْيَلَة الشَّيْخ الدَّكْتُور /
أَحْمَد بْن مَسْفُر العَتَبِيِّي.

أحمد بن مسfer العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف - 00:00:02

وهذا هو المجلس الثاني من مجالس دورة التعليق على العقيدة الطحاوية وكنا يا معاشر الاحبة قد تكلمنا في اللقاء الماضي عن أهمية دراسة العقيدة الاسلامية وقلنا انها مفتاح لتعلق القلوب بالله تعالى - 00:00:54

و فيها تحقيق لمعنى الغاية من الخلق وايضا هي امان وطمأنينة للمكلف وايضا هي تولد الثقة بمعارفه الاسلام وان غير الاسلام من الاديان الباطلة وكنا ايضا يا معاشر الاحبة ان العقيدة الاسلامية - 00:01:29

ثمرات في الدنيا والآخرة. ثم بعد ذلك تكلمنا عن خصائص هذا المتن المبارك متن العقيدة الطحاوية وكنا انه اشتمل على اربعة خصائص، حلاوة العبارة وسهولة المعانى، ومخاطبة الفطرة السليمة وشموله لمفردات العقيدة - 00:01:59

ثم بعد ذلك تكلمنا بارك الله فيكم عن عدد مسائل هذا المثل وقلنا انه اشتمل على اربعة وثلاثين ومئة مسألة وقد صنفه الامام احمد بن محمد بن سالمة الطحاوى، المصرى الحنفى - 00:02:33

رحمه الله تعالى وقلنا ايضا انه مقرر على عقيدة الائمة النعمان ابن ثابت المعروف بابي حنيفة وكذلك ابو يوسف يعقوب الانصاري

تalking about this text in many ways and addressing it to the children and the adults in the night if Allah willing publish it in the teaching

في التعليق على هذا المتن المبارك. هل تريدون ان اقرأ واعق او تريدون ان يكون هناك مناقشة لمن ارادت ان تذاكر او ان تناقش آراءنا. أهلاً هنا بالأخ والختام

سنكون قد قطعنا شوطاً لا بأس فيه اه بأسا اه لا بأس فيه او لا بأس به ثم من الصعوبة بمكان ان نعود الى المسائل اولى في هذا المكان، لأنه قد تغير ملأة من الماء - 00:04:46

تسير هذه الدورة المباركة على خطى ثابتة وعلى منهجية واضحة ان شاء الله تعالى فيما يتعلق المتن يا معاشر الاحبة الامام الطهارى - دعوه الله عز وجل اللهم احمدك رب العالمين محمد بن عبد الله الطهارى - 00:05:28

استفتح هذا المتن المبارك بقوله هذا ذكر بيان عقيدة اهل السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة اى حنفية النعمة: بـ ثابت الكوفى

وابي يوسف يعقوب ابن ابراهيم الانصاري وابي عبدالله محمد ابن الحسن - 00:06:03

الشيباني رضوان الله عليهم اجمعين وما يعتقدون من اصول الدين وما يعتقدون من اصول الدين ويدينون به رب العالمين. هذه يسميها العلماء المقدمة التمهيدية التي من خلالها يعقب المصنف على تشويق القارى - 00:06:29

اه على الوقوف على المسائل والفوائد التي سيذكرها بعد قليل ونلاحظ فيها معاشر الاحبة انه بدأ بكلمة عقيدة تلاحظون في المتن 00:07:00 تلاحظون في المتن انه قال هذا ذكر بيان عقيدة اهل السنة - 00:07:27

والجماعة فيما يتعلق هذه اللفظة لفظة عقيدة يقصد بهذه اللفظة يقصد بها العزم والجزم يقصد بهذه اللفظة العزم والجزم وهذه لم ترد في القرآن الكريم بشكل مباشر ما جاءت هكذا لفظة العقيدة - 00:08:05

انما جاء مشتقاتها في الكتاب والسنة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الایمن ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الایمان عقدتم الایمان لفظة مشابهة للعقيدة يعني تنتهي الى - 00:08:37

الجذر الذي يكون كلمة العقيدة وكلمة عقدت من عقدك والعائد كما قلنا قبل قليل هو الجزم وايضا العظم والنبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود الخيل معقود في نواصيها الخير لاحظوا - 00:09:09

الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة هذا فيما يتعلق بلحظة العقيدة قد يقول قائل اه ان كانت لفظة العقيدة لم ترد في الكتاب ولا في السنة اذا ما لفظة التي وردت - 00:09:41

بدلا عنها. هذا سؤال مهم ما هي اللفظة التي وردت بدلا من لفظة العقيدة للفظ يا معاشر الاحبة التي وردت نائبة عن كلمة العقيدة هي كلمة الایمان وكلمة الاسلام وكلمة التقوى. هذه الثالث هي العقيدة - 00:10:16

هذا المتقى عنده عقيدة هذا المؤمن عنده عقيدة. هذا المسلم عنده عقيدة. كيف عرفنا ان ان عندهم عقيدة نقول هذا المتقى انما اتقى من امر تولد في قلبه وهي العقيدة - 00:10:39

وهذا المؤمن الذي ثبت على ايمانه انما ثبت على ايمانه لامر عقد في قلبي وهذا المسلم الذي بقي على اسلامه انما تولد الاسلام من معاني عقدت في ضميره وفي صدره - 00:11:10

وهذا دليل على ان التقوى تنب عن العقيدة. الایمان ينوب عن العقيدة الاسلام جنوب عن العقيدة والعلماء يا معاشر الاحبة صنفوا صنفوا عدة مصنفات تذكروا فيها هذه اللفظة لفظة العقيدة يعني هذه اللفظة ليست - 00:11:46

لفظة مبهمة او لفظة اجنبية لا هي لها وجه في اللغة وتستعمل في اللغة بمعنى التوثيق والجزم والعزم والتأكيد كما ذكرنا في اول المجلس يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الایمن - 00:12:13

عقدتم يعني اكدتم تدل على العزم وعلى الجزم وكما في قول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة والعلماء صنفوا بعض التصانيف واستعملوا فيها هذه اللفظة - 00:12:38

مثلا عندنا ابو حاتم الرازى المتوفى سنة سبعة وعشرين وثلاثمائة للهجرة رحمه الله تعالى صنف كتابا اسمه اصل السنة واعتقاد الدين اعتقاد السنة واعتقاد لاحظوا كلمة اعتقد ذكر كلمة اعتقد مأخوذة من كلمة العقيدة - 00:13:12

وايضا ابو بكر الاسماعيلي ايضا من العلماء الكبار المتوفى سنة احدى وسبعين وثلاثمائة للهجرة رحمه الله تعالى صنف كتابا اسمه اعتقاد ائمة الحديث لاحظوا اعتقاد ائمة والذى قبله اصل السنة واعتقاد الدين - 00:13:39

اعتقاد الدين يعني مسائل الایمان التي في دين الله. وهنا اعتقاد ائمة الحديث وايضا هناك كتاب ثالث لابي عثمان الصابوني رحمه الله تعالى المتوفى سنة اه تسع واربعين واربع مئة للهجرة - 00:14:07

كتاب مشهور جدا اسمه عقيدة السلف اصحاب الحديث عقيدة السلف اصحاب الحديث هذا الكتاب من الكتب المشهورة عند اهل العلم والامام الطحاوى هنا كما تلاحظون في اول هذه المقدمة اول هذه المقدمة التي انا قرأتها عليكم - 00:14:35

هذا ذكر بيان عقيدة اهل السنة والجماعة امس انا تكلمت عن اهل السنة والجماعة وتكلمت ايضا عن المرادفات امس آآ تكلمت عن اه لفظة اهل السنة وآآ الجماعة وتكلمت ايضا عن لفظة - 00:14:35

اهل الحديث وعن لفظة اهل الاثر وايضا تكلمنا عن مصطلح آآ عقيدة القرون المفضلة عبارة اهل السنة والجماعة وعبارة اهل الحديث
وعبارة عقيدة القرون المفضلة وايضا عبارة اهل السنة والجماعة كلها تؤدي الى معنى واحد - 00:15:01
كلها تؤدي الى معنى واحد كل من يعتقد ويعمل بالاثر الصحيح ويتمسك به ولا يتندع فهذا من اهل السنة والجماعة. نقول هذا يتبع
عقيدة السلف. يتبع عقيدة اهل الحديث يتبعوا - 00:15:37

عقيدة القرون المفضلة يتبع اهل السنة والجماعة. هذا هذه اللحظة التي اشار اليها الامام الطحاوي في المقدمة. تم بعد ذلك
يوم معاشر الاحبة المصنف قوله ان الله واحد - 00:16:05
لا شريك له تفضلي يا اخت نجية اذا اردت ان تقرأي او اقرأ انا السلام عليكم ورحمة الله هو قال في آآ بداية هذا المتن لعل الاخت
نجية غير آآ - 00:16:33

مستعدة للقراءة قال هذا ذكر بيان عقيدة اهل السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي وابي
يوسف يعقوب الانصاري وابي عبدالله محمد ابن الحسن الشيباني - 00:17:18
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين. هؤلاء عرفنا بهم امس ذكرنا منزتهم في المذهب ذكرنا وفياتهم نعم تفضلي السلام عليكم مثله ولا
شيء يعجزه ولا الله غيره نعم. بلا ابتداء دائم بلا انتهاء - 00:17:38
لا يفني ولا يكيد ولا يكون الا ما يريد. لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الاافهام ولا يشبه الالام حي لا يموت قيوم لا ينام خالق بلا حاجة رازق
بلا مؤنس - 00:18:10

مميت بلا مخافة باعث بلا مشقة ما زال بصفاته قدימה قبل خلقه لم يزداد بكونهم شيئا لم يكن قبلهم من صفاته وكما كان بصفاته ازليا
كذلك لا يزال عليها ابدا - 00:18:29

جميل. ليس بعد خلق الخلق استفاده ولا باحداث البرية استفاد اسم البار جميل جدا الان شرع المصنف رحمه الله تعالى في بيان
عقيدة اهل الحديث عقيدة اهل السنة والجماعة واول قاعدة في في المعتقد او في عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:18:48
قال ان الله واحد لا شريك له سبحانه وتعالى هذا مأخوذ من اين يا معاشر الاحبة مأخوذ من قول الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - 00:19:16

اخذ هذا المعنى اخذ هذا المعنى من هذه الآية الكريمة ومن نصوص اخرى ايضا مثل قول الله تعالى وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياه
وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياه - 00:19:37

يعني انه لا يوجد شريك مع الله تعالى لا يوجد له شريك ولا يوجد له نديد ولا يوجد له مثيل وامس آآ لعلمكم تذكرون عندما ذكرنا قصة
لقطمان عليه السلام - 00:20:01

وكان يعظ ابنته وزوجته وكانت كافرين في بداية الامر زوجة لقطمان كانت كافرة وابنه كان كافرا كان يعظ الزوجة ويعظ الابن حتى دخل
في دين الله تعالى دخل في دين الاسلام في دين دخل في توحيد الله تعالى - 00:20:21
اسلم واقر لله تعالى بالوحدانية والنبي صلى الله عليه وسلم عندما ذكر قصة لقطمان في الاحاديث الصحيحة اشار الى هذا المعنى بل
ان القرآن الكريم وضع انه كان يحذر من الشرك - 00:20:50

كان لقطمان يحذر قال لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم والنبي صلى الله عليه وسلم حذرنا من الشرك اتقوا
السبعة الموبقات الشرك بالله والسحر الى اخره - 00:21:22

هنا اكتم الصوت يا اخت نجية الله يرضي عليك. اكتمي الصوت الان. آآ النبي صلى الله عليه وسلم حذرنا من اتقوا السبع الموبقات
سبعة الموبقات ذكر منها واعظمها الشرك بالله - 00:21:53

ان يجعل الانسان مع الله شريكا او نديدا يتقرب اليه او يستغفث به او يتسلل به كما سياتي من الامثلة بعد قليل الله سبحانه وتعالى
ايضا ذكر في القرآن ان - 00:22:17

ان الشريك مع مع الله ممتنع لو كان معه الة كما يقولون اذا ابتغوا الى ذي العرش سبيلا لو كان هناك شريك وحاش الله سبحانه

وتعالى لوصف هذا الشريك اذا السماوات العلى - 00:22:40

الى مكان العرش وهذا ممتنع وقد يقول قائل قد يقول قائل يا معاشر الاحبة ان الشرك هذا كان في القديم في عهد ابراهيم عليه السلام لما كان ابوه ليعبد الاصنام - 00:23:06

او الامم القديمة وكذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان هناك كفار قريش يعبدون الاصنام يتقربون الى الاوثان. اما في هذا العصر فلا يوجد شرك هذا العصر هذا العصر الحضارة لا يوجد فيه شرك - 00:23:28

والجواب ان الشرك موجود حتى في هذه الساعة الشرك موجود حتى في هذه الساعة وفي هذا العصر كيف يكون الشرك موجودا في هذا الوقت الشرك موجود الان نراه في اه الطواف - 00:23:51

حول الاضرحة الطواف حول القبور بل اننا وجدنا في هذا العصر من يسجد الى القبر من دون الله تعالى ومن يركع عند القبور ومن يذبح لغير الله تعالى ومن يستغفروا - 00:24:17

لغير الله تعالى ومن يحلف بغير الله تعالى ووجدنا ايضا بعض الزائرين اذا جاء الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه ويدعو بدل ان يستقبل القبلة يضع القبلة خلفه ويستقبل القبر - 00:24:43

ويدعوه وبعضهم يستغفون بالنبي صلى الله عليه وسلم ويوجد في هذا العصر ايضا من مظاهر الشرك مثل اه ما يسمى بالاسقاط النجمي هذا شرك موجود الان في هذا العصر عام الفين وثلاثة وعشرين - 00:25:06

الف واربع مئة اربعة واربعين للهجرة هذا شرك موجود في هذا العصر اسمه الاسقاط النجمي كيف الاسقاط النجمي الاسقاط النجمي الان انتشر وهو ما يسمونه آآ الخروج من الجسد الخروج من الجسد - 00:25:33

والسفر عبر الجسم الائيري يعني تخرج من جسده وتحلق عبر الائير او عبر النجوم يكون الجسد منفصلا عن الروح هذا المأخوذ من من العقائد الخوت من العقائد الوثنية. وبعضهم قال انه مأخوذ من العقائد البوذية - 00:26:01

العقائد البوذية انت تسافر اه تخرج من جسده آآ تسافر عبر الائير الى اي مكان اردته اي مكان تريده تنفصل من جسده تجعل هذه الروح تحلق الى عالم افتراضي يسمونه العالم الافتراضي - 00:26:45

هذا موجود الان يشكل فكرا وعقيدة عند بعض الشباب او عند بعض الناس كما قلت قبل قليل هذا مأخوذ من العقائد البوذية والعقائد الوثنية قد يقول قائل اين وجه الشرك هنا - 00:27:15

اين وجه الشرك في هذا الخروج من الجسم والسفر عبر الاخير ان هناك علة فاعلة في الكون غير الله سبحانه وتعالى. تعالى الله عن ذلك ان هناك علة فاعلة يسيطر على هذا الجسد تلك الروح - 00:27:39

اما يجعل هذا هذا الروح تسافر يعني انفصلت عن الجسم مسافرة يسمونه الاسقاط النجمي يسمونه لاسقاط النجمي او الاسقاط الائيري يعني ان الانسان يذهب بعيدا بروحه عبر الائير لان هناك من يتحكم - 00:28:03

آآ يتحكم في هذا الكون وفي هذا هذا الخروج من الجسم. على كل حال هذا من الامثلة التي تكون سببا في الشرك وصاحبها لا يعلم ايضا اه عندنا ما يسمى اه ما يسمى ايضا - 00:28:30

تطوير الذات. تطوير الذات او ما يسمى بالبرمجة العصبية هذه آآ ان كان يقصد بها انها تؤثر بذاتها تطوير الذات. لاحظوا يعني ان الذات هذه هي التي تتحكم في كل شيء - 00:28:56

ويعتقد هذا المغرور ان الذات هي التي يمكن من خلالها ان تفعل ما تشاء في هذا الجسم وفي هذه الاعضاء وفي داخل البدن بدون النظر الى الامور الدينية او الامور النفسية - 00:29:18

طبعا نحن لا نخرج اصحابها من الاسلام. تنبهوا لهذا نحن لا نخرج هؤلاء من الاسلام. لا نقول انتم انتقلتم من الاسلام الى الكفر. نقول هذه مما ذكر العلماء انها بوابة الى الشرك. يعني جرس اذار - 00:29:42

نحن لا نكفر احدا وليس هذا من اختصاصنا اننا نكفر المسلمين لا نكفر احدا من المسلمين ولا نخرج احدا من دين الله لكن هذه المظاهر مما نص عليه العلماء الفتاوي وفي المجامع الفقهية - 00:30:03

انها تؤثر على سلامة العقيدة فليحذر الانسان من هذه اما نقول هذا كافر لانه ظن ان تطوير الذات اه ينفعه يعني في داخل بدنـه هذا
هذا ليس من اختصاصنا. هذا - 00:30:23

هذا يعود الى معتقد هذا الانسان. هل اعتقاد ان تطوير الذات ينفعه دون الله عن البرمجة العصبية تنفعه دون الله هذا بينه وبين نفسه
ولا نكفر احدا ولا نخرج احدا من دين الله - 00:30:46

هذه قاعدة لا مناصـة من الاقرار بها ايضا آما ما يفعله الان النساء وبعض و بعض الشباب تعليق الاساور في اليـد او العنق آآ والاعتقاد
انها تنفع وتضر الان هذه الموضـة الموجودة الان - 00:31:04

تعليق الاساور عند الشباب او عند البناء او عند الرجال يضع اسـاور هي موجودـة عند الرجال موجودـة في
عند البنـات الاطفال الذين يخاف عليهم من العين - 00:31:28

يضعون اسـاور او ما يسمـى بالتمائم او القـلائد هـذـي توضع في العـنق واحيانـا يضعونـها في السيـارة يعلـقونـ قـلـادة
تمـنـعـ منـ الحـوـادـثـ وـتـمـنـعـ منـ المصـائـبـ وبـعـضـهـمـ يـعـلـقـ فيـ مـدـخـلـ الـبـيـتـ - 00:31:47

سـورـةـ كـفـ بـعـضـهـمـ يـعـلـقـ فيـ مـدـخـلـ الـبـيـتـ يـعـنـيـ عـنـدـ عـنـدـ المـدـخـلـ اوـ فـيـ الصـالـةـ اوـ فـيـ غـرـفـةـ النـوـمـ يـعـلـقـونـ صـورـةـ كـفـ صـورـةـ كـفـ يـعـنـيـ
انـهاـ تـكـفـ مـاـذـاـ؟ـ اـنـ تـكـفـ الشـرـ وـتـكـفـ الـبـلـاءـ.ـ لـاحـظـواـ اـيـنـ وـصـلـ الـحـالـ بـالـنـاسـ - 00:32:11

انـظـرـواـ اـيـنـ وـصـلـ الـحـالـ بـالـنـاسـ يـعـضـعـونـ صـورـةـ كـفـ اوـ اوـ يـعـضـعـونـ اـسـاورـ فيـ يـدـ الطـفـلـ اوـ فـيـ يـدـ الشـابـ اوـ فـيـ يـدـ اللـهـ اوـ لـمـنـعـ لـمـنـعـ آآ
حـصـولـ الـعـيـنـ وـانـهاـ تـدـفـعـ منـ الـبـلـاءـ تـدـفـعـ منـ - 00:32:33

اهـ اـهـ المصـائـبـ وـالـكـوارـثـ هـذـاـ كـلـهـ مـنـ مـظـاهـرـ الـشـرـ وـكـمـ قـلـتـ قـبـلـ قـلـيلـ لـاـ نـكـفـ اـحـدـاـ يـفـعـلـ ذـلـكـ لـاـ نـكـفـ اـحـدـاـ يـفـعـلـ هـذـاـ عـنـ طـرـيقـ
الـجـهـلـ لـكـنـ عـلـيـهـ اـنـ يـرـاجـعـ عـقـيـدـتـهـ وـيـرـاجـعـ اـيمـانـهـ - 00:33:00

وـكـذـلـكـ مـنـ مـظـاهـرـ الـشـرـ مـاـ يـفـعـلـ بـعـضـ النـاسـ اوـ يـقـولـهـ بـعـضـ النـاسـ عـنـدـمـاـ يـحـصـلـ زـلـزالـ اوـ يـحـصـلـ بـرـكـانـ
يـقـولـونـ هـذـاـ فـعـلـ الطـبـيـعـةـ هـذـاـ فـعـلـ الطـبـيـعـةـ مـنـ الـذـيـ تـسـبـبـ فـيـ هـذـاـ زـلـزالـ اوـ هـذـاـ بـرـكـانـ - 00:33:22

اوـ هـذـهـ الفـيـضـانـاتـ التـيـ اـكـلـتـ الـأـخـضـرـ وـالـبـاـسـ قـالـوـاـ وـالـلـهـ هـذـاـ الطـبـيـعـةـ هـذـاـ اـيـضاـ مـنـ مـظـاهـرـ الـشـرـ وـسـيـأـتـيـنـاـ مـسـأـلةـ
تـنـصـ عـلـىـ هـذـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ المـجـالـسـ الـقـادـمـةـ يـشـيرـ المـصـنـفـ إـلـىـ مـسـأـلةـ مـشـابـهـةـ - 00:33:49

اهـ اـيـضاـ اـهـ مـسـأـلةـ اـهـ الـفـلـاسـفـةـ يـقـولـونـ كـلـ مـاـ يـكـوـنـ فـيـ هـذـهـ الـأـرـضـ اوـ هـذـهـ الـبـسـيـطـةـ هـذـاـ لـيـسـ بـفـعـلـ اللـهـ كـلـ مـاـ الـفـلـاسـفـةـ وـيـوـجـدـ
فـيـ هـذـاـ عـصـرـ مـنـ يـرـدـدـ هـذـهـ الـمـقـوـلـةـ مـنـ - 00:34:14

اـهـ الجـهـلـ اـهـ الـفـسـادـ يـقـولـونـ كـلـ مـاـ يـدـورـ الـاـنـ فـيـ الـكـوـنـ هـذـاـ لـيـسـ بـفـعـلـ اللـهـ.ـ هـوـ مـنـ قـوـلـ عـنـ الـفـلـاسـفـةـ اوـ عـنـ الـمـتـكـلـمـينـ وـلـلـاـسـفـ انـ
هـذـهـ الـارـاءـ اـنـتـشـرـتـ عـنـدـ مـاـ يـقـولـونـ بـالـبـرـمـجـةـ الـعـصـبـيـةـ اوـ - 00:34:40

اهـ مـنـ يـقـولـونـ بـتـطـوـيرـ الـذـاتـ اـنـ كـلـ مـاـ يـكـوـنـ هـذـاـ لـيـسـ بـفـعـلـ اللـهـ.ـ اوـ لـيـسـ بـتـقـدـيرـ اللـهـ اـنـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـتـحـكـمـ فـيـ الـكـوـنـ اـنـ تـسـتـطـعـ
اـنـ تـتـحـكـمـ فـيـ مـشـاعـرـكـ اـنـ تـتـحـكـمـ - 00:35:05

فـيـ تـفـكـيرـكـ سـتـسـتـطـعـ اـنـ تـغـيـرـ مـنـ حـوـلـكـ اـهـ فـهـذـهـ اـذـاـ ظـنـ الـمـكـلـفـ اـنـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـمـنـعـ بـهـاـ الشـرـ وـيـمـنـعـ بـهـاـ الـضـرـ فـانـهـ وـالـعـيـادـ
بـالـلـهـ قـدـ وـقـعـ قـدـ وـقـعـ فـيـ الـمـحـظـورـ فـلـيـرـاجـعـ اـيمـانـهـ - 00:35:21

اهـ اـيـضاـ تـحـكـمـ مـنـ الـشـرـ مـوـجـودـ الـاـنـ تـحـكـمـ اـلـىـ الـمـجـالـسـ الـبـرـلـامـانـ اوـ الـمـجـالـسـ السـيـاسـيـةـ التـيـ تـحلـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ اوـ تـحرـمـ
مـاـ اـحـلـ اللـهـ هـذـهـ اـيـضاـ مـنـ مـظـاهـرـ الـشـرـ - 00:35:43

يعـنـيـ مـجـلـسـ بـرـلـامـانـ اوـ مـجـلـسـ سـيـاسـيـ يـنـتـخـبـ ثـمـ يـصـوـتـونـ بـقـدـرـ عـشـرـينـ صـوتـاـ اوـ خـمـسـيـنـ صـوتـاـ عـلـىـ تـشـرـيعـ مـعـيـنـ اوـ عـلـىـ قـانـونـ
مـعـيـنـ مـلـلـ قـانـونـ تـحرـمـ تـعدـدـ الزـوـجـاتـ الـمـوـجـودـ فـيـ تـونـسـ - 00:36:07

اوـ قـانـونـ عـدـمـ اـنـجـابـ اـكـثـرـ مـنـ طـفـلـينـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ مـنـ الـقـوـانـينـ التـيـ تـحرـمـ مـاـ اـحـلـ اللـهـ هـذـاـ اـيـضاـ مـنـ مـظـاهـرـ الـشـرـ اـهـ ثـمـ اـهـ اـنـتـقدـ
الـمـصـنـفـ اـهـ تـوـلـهـ وـلـاـ شـيـءـ مـثـلـهـ.ـ وـلـاـ شـيـءـ مـثـلـهـ - 00:36:28

مـثـلـهـ اـنـ اللـهـ وـاـحـدـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـلـاـ شـيـءـ مـثـلـهـ هـذـاـ مـأـخـوذـ اـرـجـوـ اـذـاـ كـانـ هـنـاكـ مـلـاـحـظـةـ تـخـبـرـنـيـ الـاـخـتـ مـيـسـرـةـ اـمـاـ صـوتـاـ اوـ كـتـابـةـ عـنـ اـيـ

ملاحظة او اي اه نقطة معينة تريدون ان تتبهونني عليها لانني انا اكون مشغولا بالشرح ولا استطيع ان اقرأ - [00:36:52](#)
آما يكتب في القناة آما لا استطيع ان اتابع ما يكتب لانني اكون منشغل ذهنيا بالشرح الكتابة لا انظر اليها الا في النادر
اليسير اه تبها لهذا انا اكون مشغولا - [00:37:20](#)

اكون مشغولا بالشرح ولا استطيع ان اقرأ ما يكتب على الشاشة من الاخوات اه فاذا كان هناك ملاحظة تبها الاخت ميسرة اه
بالصوت بارك الله فيكم ولا شيء مثله هذا مأخوذ من قول الله تعالى - [00:37:43](#)
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لاحظوا ولا شيء مثله يعني ان الله تعالى لا يشبهه احد في ذاته ولا في افعاله ولا في صفاتاته ولا
شيء مثله وهذا مأخوذ - [00:38:03](#)

من قول الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ايضا نريد ان نبه يا معاشر الاحبة الى ان في قول المصنف ولا شيء مثله
يعني لا شيء مثله في ربوبيته - [00:38:24](#)
لا شيء مثله في الوهية سبحانه وتعالى لا شيء مثله في اسمائه وصفاته الله واحد في الوهية الله واحد في الوهية الله واحد في
اسمائه هو اعطانا المعنى فيه ثلاث كلمات - [00:38:43](#)

قال ولا شيء مثله. يعني تعم الربوبية والالوهية والاسماء والصفاءات قد يقول قائل ما الفائدة من هذه القاعدة او الجملة ولا شيء مثله
ما الفائدة من هذه القاعدة التي ذكرها الامام الطحاوي ولا شيء مثله - [00:39:06](#)
من يجيب عن هذا السؤال من يجيب عن هذا السؤال ما الفائدة؟ او ما المغزى ان يقول الامام الطحاوي ولا شيء مثله. طبعاً الضمير
يعود على الله سبحانه وتعالى لانه قال قبل ذلك - [00:39:27](#)

ان الله واحد لا شريك له ثم قال بعدها ولا شيء مثله. ما المغزى؟ ما الحكمة؟ ما العلة من هذا النفي من المغزى من من الاخوات
 تستطيع ان تجيب عن هذا السؤال - [00:39:48](#)

ربما ذكره كلمة الشيء ولا شيء مثله ولا شيء مثله انا اقول ما المغزى التي عندها جواب عن هذا السؤال. لماذا اورد ربما؟ عليكم السلام
تفضلي. فما قصدك من قولي هذا ردًا على المشبهة؟ او - [00:40:21](#)

طيب جميل اجابة جيدة. من يضيف؟ من يضيف ولا شيء مثله هذا رد على من هذا رد على من هذا هل السلام عليكم رد على من
الصفات اه طيب جيد جيد هذا جيد ولا شيء ولا شيء - [00:40:55](#)
مثله ولا شيء مثله هذا رد عاد المعلطة الذين يعطلون الله عن صفاتهم ورد على المشبهة الذين يشبهون الله بخلقه تعالى عن ذلك ورد
على اليهود ورد على النصارى ورد على اهل الحلول والاتحاد وهم الصوفية - [00:41:42](#)
رد على اليهود وقادة اليهود عزيز وزير والنصارى ماذا قالوا لقد كفر الذين قالوا ان الله ان الله ثالث ان الله ثالث ثلاثة وايضا رد على
اهل الحلول والاتحاد اهل الحلول والاتحاد - [00:42:11](#)

الذين زعموا ان الله تعالى حل في خلقه هذا مثل ابن عربي الصوفي الحلوي الاتحادي قالوا ان الله موجود في كل مكان. حتى
موجود في المقابل موجود في الحشوش. موجود في الاماكن - [00:42:52](#)

تعالى الله عن ذلك اهل الحلول والاتحاد قالوا ان الله حتى موجود في الكلاب موجود في في آلهائهم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
الحلول والاتحاد. الله حل في كل شيء - [00:43:12](#)

تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ولهذا قال ولا شيء مثله ولا شيء مثله سبحانه وتعالى ولهذا في القرآن الكريم ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير. ثم بعد ذلك انتقل المصنف - [00:43:29](#)

الي قوله ولا شيء يعجزه. ولا شيء يعجزه وآمس اشرنا الى هذا المعنى عندما ذكرنا قصةبني اسرائيل عندما طلبوا من عيسى نبي
الله عيسى عليه الصلاة والسلام هل يستطيع رب اينزل علينا مائدة من السماء؟ قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين - [00:43:48](#)
اتقوا الله كيف تقولون هذا القول الله سبحانه وتعالى لا شيء يعجزه ثم قام عيسى عليه السلام واستقبل القبلة توظأ واستقبل القبلة
ودعا الله تعالى ربنا انزل علينا مائدة من السماء - [00:44:18](#)

تكون عيداً لالولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها عليكم يعني ان هذا الطالب الذي طلبوه اجيبوا عليه وايضاً تعلمون قصة انشقاق القمر انشقاق القمر عندما تحدى المشركون - [00:44:41](#)

مشركون مكة عندما تحدي مشركون قريش تحدوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لن نؤمن لك حتى تشق القمر نصفين اقتربت الساعة [00:45:07](#) وانشق القمر الله سبحانه وتعالى جعل القمر نصفين - [00:45:07](#)

وشق القمر معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم وايضاً تعلمون قصة ناقة ثمود ناقة ثمود التي شقت من صخرة هذه آية من الآيات ولادة عيسى عليه الصلاة والسلام بدون اب - [00:45:34](#)

هذه ايضاً من الآيات الباهرة هذا كلها تدل على ماذا على ان الله شيء يعجزه لا شيء هل يعجزه؟ ثم قال المصنف ولا الله غيره ولا الله [00:45:54](#) غيره ولا الله غيره ايضاً - [00:45:54](#)

هذه آلة تشبه المسألة الاولى التي ذكرناها ان الله واحد لا شريك له. في اول اول هذه تشبه المسألة الاولى لكن آلة المسألة الاولى النفي [00:46:19](#) الشريك عن الله تبارك وتعالى. وهذه المسألة - [00:46:19](#)

هذه المسألة ولا الله غيره يعني انه تأكيد للمسألة الاولى يعني ان الله سبحانه وتعالى لا الله قبله ولا الله بعده سواء قلتم بالشريك او لم [00:46:42](#) تقولوا بالشريك. وهذا هذا من بلاغة - [00:46:42](#)

الشرعية الاسلامية وبلاعنة القرآن الكريم وبلاعنة السنة النبوية لاحظوا لا شريك له وهنا قال لا الله غيره. وكلها وردت في القرآن ذكرنا [00:47:06](#) الان الفرق بين هذه الجملة والجملة الاولى التي - [00:47:06](#)

ا ففتح بها الامام الطحاوي المتن وايضاً هي فيها رد كما تقدم فيها رد على اليهود وعلى النصارى وعلى اهل الاجihad الله تبارك وتعالى [00:47:27](#) ذكر هذا المعنى في القرآن اين ذكره في القرآن؟ في قول الله تعالى - [00:47:27](#)

لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا سبحانه الله رب العرش عما يصفون ودائماً صيام معاشر الاحبة دائمًا يأتي سؤال من الاطفال او من [00:47:56](#) الشباب او من بعض النساء اعطينا دليل على وجود الله. اعطينا دليل - [00:47:56](#)

هذا يسمى يسمى الفضول. يعني بعض الناس يريد ان يعرف يعني ما الدليل على على خلق الكون او ما الدليل على على وجود الله [00:48:24](#) تعالى والعلماء الامام الباقياني وكذلك الامام الاشعري - [00:48:24](#)

ابو الحسن الاشعري رحمة الله عليهما وغيرهم غيرهما من العلماء ذكرها في كتب العقيدة الدليل على وجود الله. اثبتوا وجود الله [00:48:48](#) بينما ان هذا الاثبات يقوم على على فكرة ان الكون حادث. الكون هذا - [00:48:48](#)

ان الكون حادث يعني مخلوق يعني وجد بعد ان كان عدماً طيب هذا العدم هذا العدم الذي لم يكن موجوداً من الذي احدثه؟ من [00:49:15](#) الذي اوجده؟ هذه القاعدة التي استدل بها الامام الباقياني والامام الاشعري - [00:49:15](#)

رحمة الله عليهما الو ان الكون حادث الكون هذا حادث يعني مخلوق وجد بعد ان كان عدماً ولا بد له من محدث المحدث هو الله [00:49:42](#) سبحانه وتعالى وايضاً العلماء ذكروا ان - [00:49:42](#)

الكون يتكون من اجسام وصفت هذه الاجسام تسمى جواهر والصفات تسمى اعراض الصفات او الاعراض متغيرة وغير ثابتة وهناك من يظهرها ثم يخفيفها وهي دالة على - [00:50:12](#)

على ان هناك من ينظم امرها وهو الخالق سبحانه وتعالى وهذه يسمى العلماء دليل ماذا دليل الحدود هذا اللي ذكرته لكم الان [00:50:42](#) يسمى العلماء دليل الحدوث يعني اثبتنا وجود الخالق عن طريق قاعدة - [00:50:42](#)

الحدود. وهناك ادلة اخرى كثيرة جداً مثل دليل الاتقان يعني هناك ادلة غير القاعدة الاولى التي ذكرناها هي دليل الحدود دليل ناخد [00:51:06](#) دليل اخر على وجود الله سبحانه وتعالى وهذا هو دليل - [00:51:06](#)

ما يسمى العلماء بدليل الاتقان دليل الاتقان. انظروا الان الشمس والقمر هل اختلط نظامهما يوماً واحداً من ملايين السنين او من الاف [00:51:24](#) السنين الى اليوم هل من مجيب هل من مجيب ان الكون او ان الشمس والقمر فقط من من الكون كله - [00:51:24](#)

لن نقول البحار ولن نقول الانهار ولن نقول الآيات الباهرة الأخرى هذا النظام يوماً واحداً او ساعة منذ ان ولدنا الى هذه الساعة ما

سمعنا ولا رأينا ان نظام الكون اختل ولو ساعة واحدة - 00:51:55

هذا يسميه العلماء دليل الاتقان دليل على وجود الله تعالى وهذا اشار اليه الله تبارك وتعالى في القرآن في قوله الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار الى قدر معلوم فقدرنا - 00:52:19

لاظروا الشاهد فقدرنا فنعم القادرون هذا يسميه العلماء دليل الاحكام او دليل الاتقان هذا قال به الغزالى قال به الرازى ورحمة الله علينا وقال كثير من العلماء اه علماء الاعجاز في هذا العصر - 00:52:42

عندنا دليل ثابت على وجود الله سمي العلماء الدليل الفطري ما معنى الدليل الفطري ؟ انت لو تذهب الى الصحراء او البادية يعني آآ الاخوة الذين الان يتواجدون في المغرب او في الجزائر او في اليمن - 00:53:05

او في العراق لو ذهب اي انسان منهم الى الصحراء او الى البادية وقالوا لانسان غير متعدد اثبت لنا وجود الله اثبت لنا وجود الله سيفضحك لأن هذا امر فطري - 00:53:25

هذا امر فطر الله تبارك وتعالى ذكر هذا في القرآن. قال فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولهاذا الاعرابي اللي يعيش في الصحراء ويرعى الابل ويرعى - 00:53:41

يعرف الله سبحانه وتعالى ولهاذا الجارية الجارية التي آآ ذكر آآ حديثها في كتب الصحاح لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم يا جارية اين الله اين الله ؟ لا دخلت معهد ولا جامعة ولا مدرسة - 00:54:01

ولا تعلمت في آآ كتابيب او في تعلمت تعيش في الصحراء وترعى الغنم وتعلمت الله الذي علمنها بالفطرة اين الله ؟ قالت في السماء. اشارت بالاصبع لاظروا قالت في السماء في السماء هذا هو دليل - 00:54:22

الدليل الفطرة والادلة كثيرة وانا ذكرت لكم فقط آآ ذكرت لكم نقطة صغيرة من هذه الادلة التي تدل على وجود الله. ثم يا معاشر الاحبة ننتقل ننتقل الى المسألة آآ الموالية - 00:54:46

وهي ما يتعلق قوله قديم بلا ابتداء قديم بلا ابتداء. هذا بالنسبة للفظة القديم بالنسبة لفظة القديم معاشر الاحبة هذه ليست من اسماء الله تعالى لفظة القديم - 00:55:12

اذا كان هناك ملاحظة يا اخت ميسرة اخبريني بارك الله فيك لاي مسألة او اي ملاحظة لاني لا اقرأ ولا اتابع ما يكتب على الشاشة اه قال قديم بلا ابتداء. دائم بلا انتهاء - 00:55:47

القديم هذا ليس من اسماء الله لكن يخبر عن الله تبارك وتعالى بأنه قديم يخبر عن الله تعالى من باب الخبر الاخبار يخبر عن الله بأنه وهذا ورد في اه - 00:56:10

في القرآن الكريم الاول والآخر يعني بدل ان نقول الله قديم نقول الله هو الاول دائم بلا انتهاء الله هو الآخر يعني الدائم الآخر الله يسمى الاول هو الاول والآخر والظاهر والباطن - 00:56:33

سبحانه وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في الدعاء ماذا كان يقول انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء هذا في الدعاء طيب ماذا نستفيد من هذه القاعدة التي قررها - 00:57:06

الامام الطحاوي ماذا نستفيد من هذه القاعدة يا معاشر الاحبة التي قررها الامام الطحاوي هنا ماذا نستفيد من قوله قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء ما الفائدة التي نجنيها من هذه القاعدة - 00:57:32

من يستطيع ان آآ يذكر لنا جوابا حتى حتى نربط هذا الكلام التطبيق العملي وانا ذكرت لكم امس انه لابد من ذكر الدليل والتعليق والتمرة. سلام دليل وتعليم وثمرة ولا نقرأ كلاما مجردا لا يربط - 00:57:50

في ارض الواقع في قوله قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء ما اه ما الفائدة التي نحصلها من هذه القاعدة الفائدة التي نحصلها من هذه القاعدة ضرورة التعليق - 00:58:16

بالله تعالى ضرورة التعليق بالله تعالى وتفويض الامر اليك. اذا كان الله هو الاول وهو الآخر سبحانه وتعالى هو الاول فليس قبله شيء وهو الآخر فليس بعده شيء هذا يستلزم منا ان نتعلق بالله وحده - 00:59:10

وان نفوت الامور اليه ونستمد الغنى والثقة من الله وحده واضح يا يا اخوة لابد ان نتعلق قلوبنا بالله تعالى في جميع الاعمال. في

جميع المقاصد في جميع المقاصد وفي جميع الاعمال - 00:59:37

ثم انتقل بعد ذلك الى قوله لا ولا يبيت لا يفني ولا يبيت هذا مأخذ هو الان الظمير يعود على الله تعالى. لا يفني ولا يبيت هذا فيه اشارة الى قول الله تعالى - 01:00:03

وتوكل على الحي الذي لا يموت لا يفني ولا يبيت. الله سبحانه وتعالى وهو الباقي كل شيء هالك الا وجهه وفي قوله ولا يكون الا ما يريد دليل على دليل على ماذا؟ على ان الله سبحانه وتعالى - 01:00:32

يفعل كل شيء بأمره وبقدرته وبحكمته فالخير والشر من الله تعالى لأن الله قال إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول كن فيكون ثم بعد ذلك انتقل الشيخ الى قوله - 01:01:04

لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الاوهام سبحانه وتعالى والآن يوضح صفات الله تعالى في بداية هذا المتن هو الان يبين لنا صفات يشير الى صفات الله لاي غرض يشير الى صفات الله لاي علة لاي حكمة - 01:01:37

حتى يعلق القلوب بالله تعالى العقيدة لابد ان تبني على تعليق القلوب بالله. سبحانه الله والا ما فائدة العقيدة لاحظوا انه بدأ بضرورة التوحيد ثم بعد ذلك اخذ يعلق هذه القلوب بالصفات - 01:02:02

قال ان الله قديم بلا ابتداء. الله دائم بلا انتهاء الله لا يفني ولا يحيي ولا يكون الا ما يريد. هذا فيه رد على القدرية - 01:02:26

ولا يكون الا ما يريد فيه رد على القدرية الذين ينفون القدر لأن الله قال إنما أمره اذا اي يقول كن فيكون القدرية يقولون المكلف المكلف يعني الانسان يخلق فعل نفسه تعالى الله عن ذلك - 01:02:44

المكلف يعني الانسان او المسلم يقولون يخلق فعل نفسه انت الذي تخلق مجيك وذهابك وشربك اي صنعة تصنعها ينسب هذا اليك وليس الى الله هذه من قادة القدرية بان ينفون القضاء - 01:03:19

فالشيخ هنا رد عليهم في قوله ولا يكون الا ما يريد ولا يكون الا ما يريد. وهذا المعنى مذكور في القرآن. إنما أمره اذا أراد شيئاً ان يقول ثم بعد ذلك انتقل الى - 01:03:48

الى مسألة لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الاوهام سبحانه وتعالى هذا الظمير يعود الى الله لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الاوهام هذه تعود بنا الى المسألة التي ذكرناها في اول المجلس - 01:04:09

اي مسألة مسألة عندما يقول القائل اعطي دليلاً على وجود الله اعطي دليلاً على وجود الله اعطي دليلاً على ان الله خلق الكون اعطي دليلاً على ان الله تعالى هو - 01:04:34

الواحد احد انت آبا العين المجردة هل تستطيع ان ترى بعد مسافة اثنين كيلو واحد كيلو او ثلاثة كيلو لا تستطيع ايها الانسان لأن هذه العين البصرية لها مسافة هذه اليد هل تستطيع ان تمسك بكل شيء - 01:04:55

لها قدرة محدودة اه هذه الاذن ان تستطيع ان تسمع الاصوات التي على مسافة مسافة بعيدة لها قدرة في السمع العقل والادراك ايضاً له مسافة وله مقدار معين ولهذا قال الشيخ لا تبلغه الاوضاع - 01:05:26

هذا الفكر هذا الدماغ الذي عندنا لا يستطيع ان يدرك كن هالله او ماهية الله سبحانه وتعالى ولهذا قد لا تبلغه الاوهام ولا تدركه يعني مهما شرحنا من الان الى الصباح - 01:05:53

عن ذات الله وعن صفات الله لا نستطيع ان نحيط به علما الله قال ولا يحيطون به علما ما نستطيع ان نحيط بالله الله اعطانا قدرة مساحة معينة في الادراك وفي الفهم - 01:06:15

وهي لا تستوعب الان الكون بحجمه العظيم لا نستطيع ان نأتي على ادراكه فما بالك بالله الخالق الله تبارك وتعالى لا نستطيع ان ندرك الكون وما فيه من مجرات - 01:06:34

وما فيه من عظم الخلقة فكيف ندرك كونه الله وعظمته الله وقدرة الله سبحانه الله عما يصفون ثم قال لا تبلغه الاوهام ولا تدركه

الافهام هذا المعنى موجود في القرآن - 01:06:54

في قول الله تعالى ولا يحيطون به علما وايضاً مأخوذه من قول الله تعالى والله يعلم وانتم لا تعلمون وهذه القاعدة يا معاشر الاحبة
فيها رد على الملاحدة الذين يشككون - 01:07:14

في وجود الله وفي قدرته وفي عظمته ثم قال ولا يشبه الانام سبحانه وتعالي الله لا يشبه يشبه الخلق ولا يشبه الناس ولا يشبه احدا من خلقه ولا نستطيع ان نقول صفات الله - 01:07:41

صفات خلقه تعالى الله عن ذلك ولم يكن له كفوا احد ولم يكن له شبيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هذا
فيه رد على من - 01:08:05

فيه رد على المشبه والمعطلة ولا يشبه الانما. وتقدم هذا المعنى في اول المجلس ثم قال قال حي لا يموت ما زال الشيخ يذكر الصفات
التي تعلق القلوب بالله تعلق القلوب بقدرة الله. تعلق القلوب بعظمة الله. تعلق القلوب - 01:08:24

ما عند الله من الثواب والعقاب. قال حي لا يموت حي لا يموت ومعنى حي لا يموت اي ان الله تبارك وتعالي انه كمال الصفات. لان
الموت نقش والمرظ نقش - 01:08:50

والنعاشر نقص وهذه الله تعالى منزه عنها حي لا يموت. وقال بعدها قيوم لا ينام ولا يصيبه النعاس ولا يصيبه الكسل سبحانه
وتعالي ولهاذا قال الله في القرآن وتوكى على الحي الذي لا يموت - 01:09:14

وتوكى على الحي الذي لا يموت وتعلمون اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي الله لا اله الا هو الحي القيوم القيوم الذي يقوم على على
الخلق وعلى مصالح عباده - 01:09:39

يقوم على التدبير وعلى الخلق وعلى على شئون على شئون هذا الكون العظيم فقيوم لا ينام هذه هذه صفة الحياة صفة لله تعالى.
الله حي ولهاذا نقول عبدي الحي ان الحي من اسماء الله - 01:10:07

والقيوم من صفات من اسماء الله. يقول عبد القيوم القيوم هذه صفة واسم من اسماء الله تعالى كمال العلم وتفيد ايضا اه اراده الله
وتتفيد الحكمة وكمال التدبير لله تعالى وهذا المعنى - 01:10:31

موجود في القرآن موجود كثيرا في القرآن في قول الله تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا الله القيوم قائم ومدبر ولا
يصيبه نعاس ولا كسل ولا ضجر ولا ملل - 01:10:59

ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولان زادتا ان امسكهما احد من بعده الدليل على ماذا على قوة الله وقدرته ايوميته. ثم قال
الشيخ واختم بهذه المسألة واعتذر من الاخوة ان - 01:11:21

الاطالة قال خالق بلا حاجة رازق بلا مؤونة خالق بلا حاجة سبحانه وتعالي. رازق بلا مؤونة هذه قاعدة قرر فيها الشيخ قرر الشيخ في
هذه القاعدة في قوله خالق بلا حاجة - 01:11:44

رازق بلا مؤونة هذى يا معاشر الاحبة تدل بمفهومها على ان الله هو الغني الله ليس محتاجا ل احد لهذا الخلق ولا لهذا الكون ولا لهؤلاء
البشر ولا لهؤلاء ولا لهذه الخليقة - 01:12:12

الله خالق بلا حاجة لانه غني يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد وثم قال رازق بلا مؤونة سبحانه وتعالي الله هو
الذي يرزق وهو الذي يعطي وهو الذي يمنع - 01:12:36

وهو الذي يتفضل على عباده رازق بلا مؤمن عفوا. رازق بلا مؤنة وهذا المعنى رازق بلا مهنة هذا المعنى المذكور في في القرآن الكريم
هذا المعنى يا معاشر الاحبة في قولي رازق بلا مؤنة - 01:12:59

هذا موجود في القرآن قول الله تعالى يعني الله سبحانه وتعالي خلقنا ورزقنا ليس ل حاجتنا ولا لضرورة تتعلق بنا انما لحكمة ولامر
اخبرنا عنه في القرآن الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم. ايكم احسن عملا - 01:13:26

والعلماء دائميا يذكرون القاعدة المشهورة من الخلق في سورة الذاريات وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا وبهذه المسألة يا معاشر
الاحبة نصل الى نهاية هذا الدرس وانا اعتذر من الاخوة انا - 01:13:55

على هذه الاطالة لانني لا بد آن التزم بمقدار معين حتى ننتهي من هذا المتن المبارك في الوقت الذي قدرنا ان ننتهي منه ان شاء الله تعالى هل من سؤال او من استفسار او من تعليق - [01:14:22](#)

على المسائل التي تحدثنا عنها الليلة او عن المسائل التي تحدثنا عنها البارحة الاخوات اللواتي يتحرجن من السؤال امل منهن ان يكتبن آآ السؤال كتابة على المباشر وانا اجيب عليه ان شاء الله في الدرس الاتي - [01:14:46](#)

الاخت التي تتحرج من السؤال بالصوت تكتب سؤالها يعني كتابة وانا ان شاء الله اجيب عنه في بداية الدرس الاتي باذن الله تعالى. هل من سؤال قبل ان نختتم واحد الوقت ميسرة معنا - [01:15:12](#)

نعم شيخي على على المجموعة لا يوجد سؤال والشرح واضح جدا بارك الله فيكم شيخنا قال احسن الله اليكم شكر لكم وموعدنا غدا ان شاء الله تعالى والله اعلم واحكم - [01:15:37](#)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله في علمكم وتقبل منكم ونفعنا بما قدمتم من الشرح والفوائد على هذا المتن. وبارك الله فيكم ونفعنا - [01:15:56](#)

ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:16:15](#)